تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يس - الآيات : 41 - 46

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ، وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ، وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ، إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ، وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ، وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين

( يس : 41 - 46 )

شرح الكلمات:

وآية لهم : أي وعلامة لهم على قدرتنا على البعث.

أنا حلمنا ذريتهم : أي ذريات قوم نوح الذين أهلكناهم بالطوفان: نجينا ذريتهم لأنهم مؤمنون موحدون وأغرقنا آباءهم لأنهم مشركون.

في الفلك المشحون: أي في سفينة نوح المملوءة بالأزواج من كل صنف.

وخلقنا لهم من مثله : أي من مثل فلك نوح ما يركبون.

فلا صريخ لهم : أي مغيث ينجيهم فيكف صراخهم.

ومتاعا إلى حين : أي وتمتيعا لهم بالطعام والشراب إلى نهاية آجالهم.

اتقوا ما بين أيديكم : أي من عذاب الدنيا أي بالإيمان والاستقامة.

وما خلفكم : من عذاب الآخرة إذا أصررتم على الكفر والتكذيب.

وما تأتيهم من آية : أي وما تأتيهم من آية أو من حجة من حجج القرآن وبينة من بيناته الدالة على توحيد الله وصدق الرسول إلا كانوا عنها معرضين غير ملتفتين إليها ولا مبالين بها.